وعليهـا رسم اوربا مع شارة كل دولة من الدول بألوان زاهية . وهي على نوعين نوع بعشرة غروش ونوع بستة وهي والمفكرة تطلبان من مكتبة المعارف باول شارع الفجالة لصاحبها الفاضل نجيب افندي متري

ازهار واشواك

اماني وتمنيات العيد

قابلته صباح العيد ، وكان قد مرّ عليَّ اربع سنوات دون ان اراه . وقعت عيني عليه فلم اكد اعرفه . رأيت بدل ذاك القوام الرشيق والقدّ النحيل والوجه الاصفر جسماً ممتلئاً صحةً وعافيةً ومحيا يكاد الدم ينفر منه . صافحته طويلاً وقلت : « وما الذي اعتراك يا صاح ؟ » فاجاب وعلى ثغره ابتسامة السرور : « هي الازمة يا اخي لم تبقِ ولم تذر » — والعشرون الف جنيه ريع اطيانك واموالك ؟ — ذهبت غير مأسوف عليهـا ... قال هذا وقد تحولت ابتسامته الى قهقهة عالية . فبقيت حائراً فيما ارى واسمع وتمتمت : اتمنى لك في رأس السنـة الصحة والسلامة ورجوع الثروة ... فقاطعني قائلاً : حسبي القسم الاول من هذه التمنيات . فاننا دائماً في حاجة الى الصحة ، اما الثروة فانا بغنى عنها ، وقد رضيت بالسعادة بديلا ... اسمع لي ، يذهب ما بك من العجب . كنت غنياً كما تعرف ولم اكُ سعيداً وانا الآن قد جمعت بين الفقر والهناء . كنت وامرأتي نسكن قصراً شاهقاً يملأه الخـدم والحشم ، وتخطر المركبات في باحته ، فكنت اقضي ليلي

ونهاري في الملاهي بين خلاني، وامرأتي من جهتها تفعل ذلك مع صديقاتها فلا اراها ولا تراني . اما الآن فنحن نسكن منزلاً صغيراً، ونذوق فيه افراح المعيشة العائلية ، وتملأه بالحب والسلام . فزوجتي لي بكليتها وأنا لها بكليتي ، وكلانا لاولادنا وهم لنا ، فلا ندع احداً يستولي على ذرّة من فؤادنا . كان المرض ضيفنا المعتاد اما الآن فلا نعرف ضيفاً الا الصحة بفضل ترتيب حياتنا . كان خوفنا من الفقر شديداً ، والآن لا نخاف شيئاً لان الفقر نزل بنا فوجدناه خير نزيل . كنت في مثل هـذا العيد اقضي نهاري راكضاً من بيت الى بيت لمعايدة من تسميهم اصدقاء ، واقضي شطراً من ليلي في كتابة بطاقات الزيارات والردّ عليها ، والشطر الآخر في المقامرة ، اما الآن فانا أُحيي عيدي ليله ونهاره بين اولادي وزوجتي . فيا ما اسعد حالتي . فبالله عليك ادعُ لي وعليّ بما تشاء ولكن لا تتمنَّ لي رجوع الثروة والجاه ، لئلا ارجع الى ما كنت عليه من الشقاء والعناء . وانا لا يسعني الا ان ادعو لك بان تصير الى ما صرتُ اليه . . . قال وودعني عند منعطف الشارع وهو يردد : يا صفا الازمان . . .

الحصان والمودة

انصح للكاتب الذي تخمد نار قريحته ، وتنضب مياه مادتهِ . ان يطرق الموضوعات النسائية وما يتعلق بربات الحجال من الازياء والتفنن في مظاهر الجمال ، فيُفتح عليه ، وتتوارد الافكار الى دماغهِ ، بدليل ان شعراء العرب الاقدمين كانوا يستهلون كل القصائد من مدح ورثاء وفخر ووصف بالغزل لان الغزل كما يقولون يشحذ القريحة . على اني لم

اكتب لاتغزّل بل لا تنقد ولكني استفدت من القاعدة المطردة . انتقدت الازياء فقام الشعراء في العدد الماضي يؤيدون انتقادي ، وها ان الحيوانات نفسها تعطيني حجة جديدة هـذه المرة ادمغ بها بنات حواء . وكم لنا من عظةٍ على ألسنة الحيوانات . فلتسمع سيدتي الرواية الآتية واذا شكّت في صحتها اعود فأعين لها الزمان والمكان والاشخاص :

سيدة من كرائم السيدات كانت في مركبة جميلة يجرها جوادان من الخيول الكريمة . وكان على رأس السيدة قبعة من تلك القبعات الطويلة العريضة خضراء اللون وقد زانتها كل انواع الزهور والرياحين . وكان على جانب الطريق حمارٌ ينظر الى المارين والمارات نظرة الفيلسوف — وكم في نظر الحمير من البلاغة ! — فلما وقع نظره على المركبة ومن فيها نهق نهيق الفرح ، وضرب الارض بقوائمه الاربع واخذ يعدو بسرعة حتى وصل الى العربة وانتشل القبعة عن رأس صاحبتنا بما فيهـا من الدبابيس والشعر المستعار ظناً منه ان هناك ... ربطة برسيم ! ...

مغزاه : ادع ذلك لربّات المودة ...　　عاصر

بين هنا وهناك

حلّ مصر ضيفاً كريماً في الشهر الماضي حضرة الشاعر العصري شبلي بك ملاّط مؤسس جريدة (الوطن) البيروتية وباشكاتب القلم العربي في متصرفية جبل لبنان . وحضرته من الكتّاب المعروفين والشعراء الذين يشار اليهم بالبنان في برّ الشام . وقد اجتمعنا به مراراً عديدة في حلقة من الادباء وسمعنا شيئاً كثيراً من شعره الرقيق سنتحف به القراء من حين الى حين . ولما كان شعراؤنا في هذه

المدة ينشرون على صفحات الجرائد ابياتاً للغناء أحببنا ان ننشر للملاط شيئاً من ذلك وهي ابيات عارض بها الجندي القائل :

أ لحاظهُ قد أرسلا والقدُّ هزَّ الاسلا
يا معشر العشاقِ لا تلقو بايديكم الى ...

مهفهفٌ حلوُ اللمى وليس يروي لي ظما
يمرُّ بي مبتسما وكلما مرَّ حلا الخ

وقال شبلي ملاط :

بليلِ حظي اكتحلا ظبيٌ بقلبي نزلا
ما كاد يحيي الاملا حتى امات الاملا

نشوانُ من غيرِ حبب ريانُ من ماء الارب
مهفهفٌ من الذهب لا من ترابٍ جُبلا

حكَّمتهُ فاحتكما بالقلب حتى ظلما
يا مالكَ الروح لِما اشمتّ بي من عذلا

فمرَّ بي يبتسمُ وقال لسنا نرحمُ
ما الحسنُ الا صنمُ وكم قتيلٍ قتلا

فرحت والقلب اضطرم ارثي لعبادِ الصنمْ
وكان عهدٌ وانصرمْ وكان قلبٌ وسلا

من كل حديقة زهرة

* أدّى التلغراف اللاسلكي خدماتٍ لا تحصى فمّ استعماله . وفي العالم الآن ١٢٨ محطة لهـذا النوع من التلغراف على الشواطىء ، و ٥٧٩ محطة عائمة في عرض البحار ، و ٣٦٥ محطة على البوارج الحربية ، و ٢١٤ على السفن التجارية . وقد حتمت الحكومات الآن على البواخر الكبرى التي تسافر في الاوقيانوس ان تكون مصحوبة بآلة للمخابرة بالتلغراف من دون سلك

* في المانيا ٥ آلاف مجلة وجريدة منهـا ٨٠٠ يومية ، وفي انكلترا ٣ آلاف منها ٩٠٩ يومية ، وفي فرنسا مثل هذا العدد تقريباً وفي بلجكا الف و ٩٠٠ منها مئة يومية ، وفي ايطاليا ألف و ٤٠٠ ، وفي كلٍّ من النمسا واسبانيا وروسيا واليونان وسويسرا بين ٤٠٠ و ٥٠٠ . ومجموع صحف اوربا ٢٠ الفاً تقريباً . أما في آسيا فيصدر فقط ٣ الاف مجلة وجريدة معظمها في اليابان والهند . لان اليابان وحدها تصدر ١٠٠٠ . وفي اميركا عدد كبير من الصحف منها ١٢ الفاً و ٥٠٠ في الولايات المتحدة وحدها واكثر من الف من هذه الصحف يومية ومنها ١٢٠ يحررها ويديرها ويطبعها الزنوج وفي افريقيا ٢٠٠ صحيفة تنشر خصوصا في مصر والمستعمرات الاوربية

* يؤخذ من الاحصاء الاخير ان معدل ما يدخنه كل واحد من سكان فرنسا من التبغ في السنة ألف و ٢٤ غراماً

الزهور انطون الجميّل مصر